

2 - الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة (1924 - 2020) (رحمه الله تعالى)



نشأته

ولد الدكتور عبد الكريم عبد الرحمن خليفة بمدينة السنط، حاضرة البلقاء في شرق الأردن 1924م، وفي الكُتَّاب حفظ القرآن حتى سورة "يس" وتعلم القراءة والكتابة وألَمَّ بمبادئ الحساب. والتحق بالمدرسة الحكومية التي كانت تضم التعليم الابتدائي والثانوي، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية 1942م. أُرسِل في بعثة دراسية إلى بغداد، للتخصص في اللغة العربية، وأدائها، فحصل من دار المعلمين العالية على ليسانس في اللغة العربية وأدائها بمرتبة الشرف عام 1946م. وذهب على نفقته الخاصة إلى باريس، وحصل على دكتوراه في الآداب بدرجة مشرف جداً من جامعة باريس (السوربون) عام 1954م.

خبرته في مجال التربية والتعليم

وكانت خبرته العملية شاملة في مجال التربية والتعليم؛ فعمل معلماً في مدرسة الطفيلة الابتدائية بالأردن (1942م - 1943م). وبعد عودته من بغداد، عمل مدرساً للغة العربية وأدائها في (التجهيزية الرابعة) بمدينة حلب (1946م - 1947م)، ثم مدرساً لأصول التدريس العامة والخاصة لمادة اللغة العربية

بحلب (1947م - 1950م). ثم مدرساً لمادة (أصول التدريس العامة والخاصة) لمادة اللغة العربية في دار المعلمين بحلب، وذلك بالتعاقد مع الحكومة السورية. وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه وعودته من باريس، عمل مفتشاً لمادة اللغة العربية وآدابها في وزارة التربية والتعليم الأردنية بعمان (1956م - 1963م). وعند تأسيس الجامعة الأردنية بعمان، عمل أستاذاً مساعداً (مشاركاً) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب في الجامعة الأردنية عام 1963م، ورفقي إلى مرتبة الأستاذية عام 1966م.

مناصب وعضويات ومشاركات له:

- وكيل كلية الآداب بالجامعة الأردنية (1964م - 1966م).
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها (1964م - 1968م).
- رئيس الجامعة الأردنية (1968م - 1971م).
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها (1971م - 1988م).
- رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ابتداء من تأسيس المجمع سنة 1976م إلى سنة 1994م.
- رئيس هيئة تحرير مجلة مجمع اللغة العربية الأردني منذ سنة 1978م.
- رئيس مؤتمر التعريب الخامس، الذي عقد في أيلول 1985م.
- رئيس لمجمع اللغة العربية الأردني، متفرغاً منذ 16 تموز 1994م وحتى حزيران 2015.
- رئيس للمجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. جامعة الدول العربية، الرباط، منتخبة لمدة الدورة (2002م - 2003م).

- رئيس للمجلس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية 13 تشرين الأول 2008م.
- رئيس للجنة الوطنية الأردنية للهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، بتاريخ 3 صفر 1431هـ الموافق 19 كانون الثاني 2010.
- عضو في "لجنة التعريب والترجمة والنشر الأردنية" منذ تأسيسها سنة 1961م حتى تأسيس مجمع اللغة العربية الأردني سنة 1976م.
- عضو في مجلس اتحاد المجامع اللغوية العربية منذ سنة 1979م.
- عضو مؤازر في المجمع العلمي العراقي منذ سنة 1979م.
- عضو في المجمع العلمي الهندي للغة العربية الهند منذ سنة 1980م.
- عضو اللجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب بالرباط سنة 1981م.
- عضو في "الهيئة العربية المشتركة للتراث" معهد المخطوطات العربية سنة 1983م.
- عضو عامل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنة 1985م.
- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ سنة 1986م.
- عضو شرف في "رابطة الأدب الإسلامي" منذ سنة 1987م.
- عضو في مجلس أمناء "الموسوعة العربية" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) سنة 1987م.
- عضو شرف في الجمعية الفلسفية العربية سنة 1989م.
- عضو هيئة تحرير مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة الآداب واللغويات" جامعة اليرموك من سنة 1989م إلى سنة 2005م.
- عضو شرف في اتحاد الكتاب الأردنيين منذ سنة 1989م.

- عضو في مجلس أمناء الجامعة الأردنية منذ تاريخ 10 أيلول 1998م إلى سنة 2001م.
- عضو اللجنة العليا للمصطلحات الطبية بالمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، جامعة الدول العربية – دولة الكويت سنة 1998م.
- عضو في هيئة تحرير مجلة الدراسات القرآنية في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة لندن سنة 1999م.
- عضو في الهيئة الاستشارية لمجلة "دراسات مصطلحية" معهد الدراسات المصطلحية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – فاس – المملكة المغربية، سنة 2000م.
- عضو في الهيئة الاستشارية العليا لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية – الإمارات العربية المتحدة، سنة 2000م.
- عضو في مجلس أمناء "المنظمة العربية للترجمة، بيروت – لبنان، سنة 2000م،
- عضو في المجلس العلمي لمكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جامعة الدول العربية، الرباط سنة 2001م.
- عضو في مجلس أمناء جامعة آل البيت من 1 تشرين الأول 2001م، إلى 1 تشرين الأول 2009م.
- عضو في " لجنة المعجم التاريخي للغة العربية"، في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بتاريخ 2005م.

- عضو في اللجنة الاستشارية للمجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها (مجلة علمية عالمية محكمة)، وزارة التعليم العالي - جامعة مؤتة منذ تأسيسها سنة 2005م.
- عضو لمجلس الأمناء لهيئة المعجم التاريخي للغة العربية عام 2007م.
- مشارك في "الموسوعة الإسلامية" التابعة لوقف الشؤون الإسلامية التركي سنة 1988م.
- مشارك في جميع مؤتمرات التعريب وفي عدد مهم من المؤتمرات والحلقات العلمية في الوطن العربي.
- أمين عام مساعد لاتحاد المجامع اللغوية العربية منذ سنة 1993م.

إنتاجه العلمي

ومن إنتاج الدكتور عبد الكريم خليفة إلى جانب عدد من المقالات والبحوث الأدبية واللغوية والتربوية ما يأتي:

أ - مؤلفات

- كتاب "التربية وأصول التدريس" الذي نشر بحلب سنة 1949م.
- كتاب "إخوان الصفاء وخلان الوفاء في القرن الرابع الهجري" الذي نشر بحلب سنة 1950م.
- كتاب "ابن حزم الأندلسي - حياته وأدبه" الذي نشر في بيروت سنة 1968م.
- كتاب "وسائل تطوير اللغة العربية العلمية" من منشورات لجنة التعريب والترجمة والنشر الأردنية سنة 1975م.
- كتاب "تيسير العربية بين القديم والحديث"، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني سنة 1986م.

- وكتاب "اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث"، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، سنة 1987م.
- كتاب "اللغة العربية على مدارح القرن الحادي والعشرين"، دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة 2003م.
- كتاب "بحوث في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة"، 2011م.

ب - تحقيقات

- كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي، من منشورات الجامعة الأردنية، عمان، 1396هـ - 1976م.
- "رسائل أبي العلاء المعري" شرح وتحقيق. وتقع في ثلاثة أجزاء، من منشورات لجنة التعريب والترجمة والنشر الأردنية وبالتالي مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، 1396هـ - 1976م.
- كتاب "الإملاء المختصر في شرح غريب السير"، تأليف الإمام أبي ذر مُصعب بن مسعود الخشني الأندلسي، تحقيق ودراسة، ويقع في ثلاث مجلدات، من منشورات دار البشير، عمان سنة 1990م.
- شارك في تحقيق كتاب "الإبانة في اللغة العربية"، تأليف سلمة بن مسلم العوتي الصحاري، إلى جانب الدكتور نصرت عبد الرحمن والدكتور جاسر أبو صفية والدكتور صالح جرار والدكتور محمد حسن عواد، ج 1 - 4، الطبعة الأولى، (سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة)، سنة 1420هـ - 1999م.

ج - بحوث منشورة بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة

- نحو معجم موحد لألفاظ الحضارة. (ج 53).

- تيسير تعليم العربية في التراث. (ج 58).
- الألوان في معجم العربية. (ج 61).
- تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب التعليم العلمي الجامعي. (ج 61).
- اللغة والنحو في فكر الفارابي الفيلسوف. (ج 62).
- أفكار وقضايا حول معجم موحد لألفاظ الحضارة في الوطن العربي. (ج 64).
- المختصرات وطريقة أدائها باللغة العربية. (ج 67).
- المصادر والمراجع والدوريات في عملية تعريب التعليم الجامعي. (ج 83).
- منهج أبي ذر الخشني في تفسير غريب السير. (ج 76).
- المصطلحات الحضارية والعلمية في كتاب "نهاية الرتبة في طلب الحسبة" للشيرزري. (ج 81).
- الأردن وفلسطين عند الجغرافيين والرحالة العرب المقدسي وابن جبير وابن بطوطة. (ج 82).
- اللغة العربية والإبداع الفكري والعلمي في العصر الحديث. (ج 84).
- المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة في العصر الحديث. (ج 87).
- العربية الفصحى بين لهجاتها وعامياتها المختلفة. (ج 89).
- العربية الفصحى والعامية في الإذاعة والتلفاز. (ج 91).
- قضايا العربية في مدارج القرن الحادي والعشرين. (ج 93).
- اللغة العربية والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم. (ج 95).
- نحو "المعجم التاريخي للغة العربية". (ج 99).

- اللغة العربية لغة المعمورة الفاضلة في القرن الحادي والعشرين. (ج 106).
- كلمة في تأبين الدكتور شوقي ضيف. (ج 108).
- المعنى في المعجم التاريخي للغة العربية. (ج 109).
- قضايا اللغة العربية وعلم اللسانيات الحديث. (ج 115).
- تأملات في تعليم العربية وتعلمها قراءة وكتابة. (ج 118).
- من مزالق الإعلام المعاصر. (ج 120).
- مؤتمرات التعريب في الوطن العربي على مدى نصف قرن، 1961 – 2011م. (ج 121).
- اصطلاحات ومفاهيم في أدبيات النهوض باللغة العربية. (ج 123).
- التعريب الشامل ثورة لغوية وعلمية. (ج 127).
- وله العشرات من البحوث العلمية المحكمة، عدا عن عدد مهم من المقالات والكلمات.

أوسمة وشهادات فخرية ودروع

- "وسام الاستقلال" من الدرجة الأولى عام 1971م، عندما قبلت استقالته من رئاسة الجامعة الأردنية لكي يتفرغ للتدريس والبحث العلمي.
- "وسام التربية الممتاز" عام 1976م،
- "وسام الحسين للعتاء المميز" من الدرجة الأولى عام 2000م.
- "شهادة فخرية" من جمعية المترجمين الأردنيين، عمان، 21 تشرين الأول 2000م.
- دروع تكريم من عدد من المؤسسات الجامعية والتربوية والثقافية.

وفاته

توفي رحمه الله تعالى بعد عمر عامر بالعطاء والوفاء يوم الإثنين 17 آب (غشت) 2020 عن عمر يناهز 96 عاما بعمّان الأردن.

(استخلصت هذه السيرة من:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- <https://arabicacademy.gov.eg/ar/members> /عضو/عبد_الكريم_خليفة/
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)
- <https://www.alecso.org/nsite/ar/newscat/1093>
- جريدة الرأي الأردنية
- <https://alrai.com/article/> بتاريخ 16 يونيو 2015م)